

لأحد أجزاء المثير البصرى أن يتفاعل مع الأجزاء الأخرى لتظهر على الشبكية حيث يحدث إمتصاص لتلك الطاقة وتظهر استجابة خاصة تحت تأثيرها وذلك بإرسال رسائل خاصة من خلايا الألياف العصبية (العصب الضوئى) إلى المخ.

كيفية حدوث الاستجابة:

لكى تحدث الاستجابة لا بد من فهم ومعرفة بعض الميكانيزمات الاساسية :

دور التغذية الراجعة فى السلوك:

لكى يحقق الفرد هدف ما إذا تعرض لمثير أو أكثر فإن عليه أن يحدث استجابة والاستجابة هى رد فعل الكائن الحى للمثير الذى تعرض له فى البيئة.

وتأخذ استجابة الكائن الحى اشكالاً متعددة فيمكن أن تكون فى شكل تحريك عضلة أو إفراز غدة أو انقباض وعاء .. وما إلى ذلك.

ولكى يتعلم الانسان استجابة ما فلا بد فى أحد مراحل هذا التعلم أن يتعود أو يتعلم تحريك مجموعة خاصة من العضلات ويحدث من تحريك العضلات مثلاً فى موقف تعليمى كقيادة السيارة أن السيارة تسير فى خط معين ولا تخرج عنه تحت قيادة الانسان ويتم ذلك بفضل ميكانيزم التغذية الراجعة Feed back ومعنى ذلك أن قيام الانسان باستجابة وهى زيادة السرعة بالضغط على البنزين مع التحكم فى

عجلة القيادة يتطلب ذلك عدم الخروج على قوانين المرور أو عدم الوقوع فى حادثة ويتم ذلك من أن السائق يتسفيد من نتيجة ما حدث عند زيادة السرعة أو الضغط على مكان تغيير السرعات أى تحدث تغذية راجعة فهى عبارة عن الاستفادة من نتائج السلوك حيث يتم تعديله .

التغذية الراجعة والتعلم :

المفهوم الحديث للتعلم أن أحد شروطه الهامة هو التغذية الراجعة بمعنى أن أى عملية تعلم لا تحدث بدون تغذية راجعة وهذا المفهوم الحديث للتعلم يتضمن أن التعلم أو التكيف لمتطلبات البنية والعالم الخارجى يمكن أن يحدث دون أن يشتمل الموقف على عناصر مثير - استجابة وإنما توجد عروة حلقيه بين التعلم ومكونات البيئة حيث يصدر منها مطالب محددة كمثيرات لاستجابات معينة ثم تكون هذه الاستجابات بمثابة مثيرات تستدعى استجابات أخرى وهكذا ..

الخبرة السابقة والتعلم :

عندما يمر الانسان بخبرة معينة لاكتساب عادة معينة أو لتعلم شئ ما فإن تلك الخبرة إذا تم تدعيمها مراراً وتكراراً بأساليب مختلفة فإنه يتكون بالتنظيمات العليا للقشرة الدماغية إرتباطات عصبية مدعمة مسئولة عن الاستمرار والاستفادة من تلك الخبرة فى تعلم الجديد .

وتؤدى الخبرة الإيجابية لأحتمال ظهور نفس النمط من السلوك

المؤدى إلى النجاح فى حين أن الخبرة السالبة تؤدى إلى إعادة بناء الموقف حيث يستجيب الفرد بصورة تكفل له تعلم ما يتضمنه ذلك الموقف .